

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بخالیه تأبیطاً شراً فثبتت أنزته لابن أخته الشذفري كما حققه ابن برقي . وقول الجوهري : السلاع : جبل بالمدينة هكذا بالألف واللام في سائر نسخ الصحاح التي طفرنا بها فلا يُعبدأُ بقول شيخنا : إن الأصول الصالحة من الصحاح فيها : سلاع كما للمصنف في خطأ لأنزته علام والأعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين . وقد حصل من الجوهري سيق قلام والكمال □ سبحانه وحده جل جلاله وليس المصنف بأوسل مؤطئ له في هذا الحرف فقد وجد بخط أبي بكر ريباً ما نصه : قال أبو سهل الهروي : الصواب : وسلاع : جبل بالمدينة بغير ألف ولام لأنزته معرفة لجبل بعينه فلا يجوز إدخال الألف واللام عليه . ورام شيخنا الرصد على المصنف وتأيد الجوهري بوجهه : الأوسل : أنزته وجد في الأصول الصالحة من الصحاح : سلاع بلا لام وهذه دعوى وقد أشرفنا إليه قريباً . وثانياً : أن عدم تعريف المعرفة ليس بمتفق عليه كما صرح به الرضي في شرح الحاجيبي . وجوز إضافة الأعلام وتعريفها بنوع آخر من التعريف وفيه تكلف لا يخفى . وثالثاً : فإن الألف واللام معهودة الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة دخولها على الأعلام المنقولة مراعاة للمح الأصول كالنعمان والحارث والفضل والسلاع لعلة مصدر سلاعه إذا شقه فنقل وصار علامة فتدخل عليه اللام للمح الأصول . ورابعاً : فإن المصنف قد ارتكب ذلك في مواضع كثيرة من كتابه هذا كما نبهنا على بعضه وأغفلنا بعضه لكثرتيه في كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يُعترض على هذا الفرد في كلام الجوهري مع أنزته له وجه في الجملة ؟ ثم إن قوله : وسلاع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة ومن صدق في الأماكن ونقل شيخنا عن الحافظ بن جرير في الفتح أثناء الاستسقاء أنزته يُحربك أيضاً . قلت : وهو غريب . سلاع أيضاً : جبل لهذيل قال البرقي بن عياض الهذلي يصف مطراً : . يحطط العضم من أكناف شعري . . . ولم يترك بذئ سلاع حمارا وروى أبو عمرو : في أفنان شقر . وشعر وشقر : جبلان هكذا في العباب والصواب أن الجبل هذا يُعرف بذئ سلاع مُحربكة كما ضبطه أبو عبيد البكري وغيره

وهكذا أنشدوا قولَ البُرَيْقِ وهو بين زَجْدِ والحِجَازِ فتَأَمَّلْ . سَلَاعٌ أَيْضاً :
حِصْنٌ بوادي موسى عليه السَّلَام من عمَلِ الشَّوْبَكِ بِقُرْبِ بَيْتِ المَقْدِسِ . سُلَايِعٌ
كزُبَيْرِ : ماءٌ بِقَطَانِ بِنَجْدِ لبني أَسَدِ . سُلَايِعٌ أَيْضاً : جُدَيْلٌ بالمَدِينَةِ
على ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ يُقَالُ لَهُ غَبْغَبٌ هَكَذَا بِغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ
وَمُؤَوَّحَتَيْنِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : يُقَالُ لَهُ : عَثْعَثٌ بِعَيْنَيْنِ
مُهْمَلَتَيْنِ وَمُثَلَّثَتَيْنِ وَغَيْرُ سُلَايِعٍ عَلَيْهِ بِيوتُ أَسْلَامِ بنِ أَوْصَى وَإِلَيْهِ تُضَافُ
ثَنِيَّةٌ عَثْعَثٌ . السُّلَايِعُ : وادٍ بِالْيَمَامَةِ بِهِ قُرَى . سُلَايِعٌ : ةٌ بِنَوَاحِي
زَبِيدٍ مِنْ أَعْمَالِ الكَدْرَاءِ . وَسَلَاعَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ
صَنْعَاءَ . السُّلَاعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : شَجَرٌ مُرٌّ قَالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلَاتِ :
سَلَاعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا ... عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ البَيْقُورَا